

## العلاقة بين القدرة على القراءة العربية الصحيحة والقدرة على القواعد النحوية لطلبة السنة الثالثة بمدرسة بحر العلوم للمعلمين والمعلمات نظام ست سنوات تامباً براس جومبانج

Ikhsan Rizal Syafi'i  
 UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta  
 Email: [ikhsan@yahoo.com](mailto:ikhsan@yahoo.com)

### Abstract

*The purpose of this study is to know the relationship between the accuracy of reading Arabic text with the ability in qawaid nahwu of third grade students in Madrasah Mu'allimin Mu'allimaat Bahrul 'Ulum Tambakberas Jombang. This research is a quantitative research by making the grade 3 students of Madrasah Mu'allimin Mu'allimaat Bahrul 'Ulum Tambakberas Jombang as population of this research. The number of samples is 25% that is as many as 175 out of 715 students who are determined by Purposive Random Sampling. The method of data collection is by using test, documentation, and data analysis with the average formula and Product Moment. From the result of this research, a conclusion can be drawn that the ability of third grade students in reading Arabic text correctly is **moderate**. Their ability in qawaid nahwu is also **moderate**. So it can be concluded that there is a **close** relationship between the accuracy of reading Arabic text with the mastery of nahwu for third grade students of Madrasah Mu'allimin Mu'allimaat Bahrul 'Ulum Tambakberas Jombang, because those who read well the Arabic text will get good grades as well in nahwu, and vice versa.*

**Keywords:** Correlation, Correct Reading, Nahwu Capability

### Abstrak

Tujuan penelitian ini adalah untuk mengetahui hubungan antara ketepatan membaca teks Arab dengan kemampuan dalam qawaid nahwu siswa kelas III Madrasah Mu'allimin Mu'allimaat Bahrul 'Ulum Tambakberas Jombang. Penelitian ini adalah penelitian kuantitatif dengan menjadikan siswa kelas kelas III Madrasah Mu'allimin Mu'allimaat Bahrul 'Ulum Tambakberas Jombang sebagai populasi dari penelitian ini, jumlah sampel sebanyak 25% yaitu sebanyak 175 dari 715 siswa yang di tentukan dengan Purposive Random Sampling. Metode pengumpulan data menggunakan test, dokumentasi, dan analisis data dengan rumus rata-rata dan Product Moment. Dari hasil penelitian yang telah dilakukan, dapat ditarik kesimpulan bahwa kemampuan siswa kelas III dalam membaca teks Arab dengan benar adalah **sedang**, begitu pula kemampuan mereka dalam qawaid nahwu adalah **sedang**. Sehingga dapat disimpulkan bahwa

Ikhsan Rizal Syafi'i

ada hubungan yang erat antara ketepatan membaca teks Arab dengan penguasaan nahwu untuk siswa kelas kelas III Madrasah Mu'allimin Mu'allimaat Bahrul 'Ulum Tambakberas Jombang, karena mereka yang bacaan teks Arabnya baik akan memperoleh nilai yang baik pula dalam nahwu, demikian pula sebaliknya.

**Kata Kunci :** Korelasi, Bacaan yang Benar, Kemampuan Nahwu

## مقدمة

اللغة العربية لغة غنية، دقيقة، شاعرة تمتاز بالوافرة الهائلة في الصيغ، وهي لغة متميزة من الناحية الصوتية والقرائية، فقد اشتملت على جميع الأصوات والقراءات التي اشتملت عليها اللغات السامية الأخرى. إنها أيضا لغة الفكرة والثقافة والعقيدة، وهي لم تتراجع عن أرض دخلتها لتأثيرها الناشئ عن كونها لغة الدين ولغة العلم والفكر من حيث هي لغة القرآن الكريم.

وهكذا، مع نزول القرآن بهذه اللغة العربية ارتفع شأنها وأصبحت اللغة السائدة في بلاد العرب والمسلمين، بل في جميع العالم، كما أن لها فضلا كبيرا على نشر حضارة الفكر الإسلامي وتقدم العلوم والفنون والآداب المختلفة. لأجل القرآن ظهرت علوم القرآن كلها كما ظهرت علوم اللغة والنحو والصرف والبلاغة التي كانت أساسها لتفسير نصوص القرآن وفهمها.

والإنسان حيوان ناطق، ومع ذلك أنه ينطق ويتعلم باللغة المستخدمة في كلامه اليومي. فإن الهدف الأساسي لتعليم اللغة العربية يلزم أن يكون اكتساب المتعلم أو الدارس القدرة على الاتصال اللغوي

الواضح السليم و القدرة على الفهم والكلام والقراءة و الكتابة بلغة الهدف بسرعة طبيعية غير متكلفة.<sup>1</sup>

بينما كان التركيز في الماضي عند تعليم اللغة الأجنبية على مهارتي القراءة والكتابة مع اهمال مهارات الاستماع و الكلام و الفهم مع أنها الأساس في تعليم أية لغة كانت حتى اللغة القومية ، لأن اللغة أساسها ما نسمعه وما ننطقه ، و أما ما نقرؤه ونكتبه فما هو إلا رموز متفق عليها. وهذا الإهمال لهاتين المهارتين في دوره يؤدي إلى عجز الدارس عن فهم ما يواجهه إليه من الكلام و القراءة في موضوع ما، فإن الدارس الذي يعتمد على دراسته للغة على النص المكتوب يصبح عاجزاً عن القواعد النحوية دون النص لأنه قد تعود أن يفهم عن طريقه.<sup>2</sup>

إن اللغة العربية اليوم سواء بالنسبة إلى عدد متحدثيها أو إلى مدى أثرها على غيرها من لغات العالم فإنها تعد من أعظم اللغات السامية وينبغي أن ينظر إليها على أنها إحدى اللغات العظيمة في العالم.<sup>3</sup>

وفي هذه الأواخر زادت رغبة الغربيين في تعليم اللغة العربية حتى تكاد توجد في كل جامعة في أمريكا مثلاً دراسة اللغة العربية. ومدرسة بحر العلوم للمعلمين والمعلمات نظام ست سنوات تامباً براس جومبانج الإسلامية هي إحدى المؤسسات التربوية الإسلامية التي تفضل مناهج تعليم دروس اللغة العربية حيث فيها استخدم الطلاب أنواع المرافق والوسائل التي ترقى كفاءتهم اللغوية.

<sup>1</sup> Edward M. Stack, *The Language Laboratory and Modern Language Teaching*, Oxford University Press, New York, 1996

مقالة الدكتور دحية مسقان، نحو استراتيجية تعليم اللغة العربية الفعالة ص: 28

نفس المرجع، ص: 33

Ikhsan Rizal Syafi'i

في المرحلة الأولى يدرس طلاب مدرسة بحر العلوم للمعلمين و المعلمّات نظام ست سنوات تامباً براس جومبانج الإسلامية دروس اللغة العربية باستخدام " نظرية الوحدة" التي ترى أن تعليم اللغة هو التعليم كالوحدة التامة المتعلقة والمرتبطة بعضها ببعض ولا يجزء بعضها عن بعض، وهو التعليم بكتاب واحد في حصة واحدة مع تقييم واحد ونتيجة واحدة.<sup>٤</sup> وأما في المرحلة الثانية إلى السادسة يبدوون ترك نظرية الوحدة مع استخدام "نظرية الفروع" التي تفرق تعليم اللغة العربية إلى فروع المتفرقة المختلفة. لأن لكل فرع مناهجها وكتبها وحصصها وامتحانها ونتائجها الخاصة مثل النحو والصرف والبلاغة والإملاء والإنشاء والقراءة العربية وما أشبه ذلك.<sup>٥</sup>

ومن الطرق المستخدمة في تعليم اللغة العربية لطلبة السنة الثالثة بمدرسة بحر العلوم للمعلمين و المعلمّات نظام ست سنوات تامباً براس جومبانج الإسلامية من خلال الامتحان الشفهي هي امتحان مادة القراءة العربية تدور في تنمية ومعرفة كفاءتهم في القواعد النحوية والكلمات والجمل والتعبير عما في علم النحو بوسيلة قراءة المقالة العربية. فالمدرس يأمرهم بقراءة المقالة العربية الصحيحة لأجل معرفة مقدار قدرتهم على القواعد النحوية مع مراعاة استيعابهم وتعمقهم في قواعد اللغة العربية الأخرى كدرس الصرف والبلاغة والمنطق وغير ذلك.

وفي تعليم اللغة العربية مهارات، منها مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. إن القراءة فهم المقروء من المهارات الرئيسية

<sup>4</sup> Ahmad Fuadi Efendi, *Metodologi Pelajaran Bahasa Arab*, Penerbit Misykat, Malang, 2003, p : 77

<sup>5</sup> الدكتور علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف، رياض، ١٩٩١، ص : ٤١

اللازمة في تعلم اللغة العربية، كانت للقراءة أهمية عظيمة في الوصول إلى اكتساب السليقة اللغوية.

والقراءة في حياة الطالب وسيلته في دراسته، وسبيله الذي لا يبغي عنه سبيل غيره مهما تقدمت الوسائل السمعية والبصرية المساعدة. ويرى بعض المربين جعلها محورا يدور حوله كثير من البحوث اللغوية والدراسات المختلفة. ويرون أن قيمة مدرس اللغة العربية في مهنته، ومدى نجاحه فيها تقاسان بمقدار أثره في تلاميذه، وتمكينهم من القراءة الصحيحة، والقدرة على القواعد النحوية.<sup>٦</sup> وكفى بالقراءة شرفاً أن نزل بها الذكر الحكيم في أول آية، قال تعالى في سورة العلق: **إِقْرَأْ بِسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ○ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ○ إِقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ○ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ○ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ○**

فراًينا بعض القضايا لطلبة السنة الثالثة التي لاتناسب الواقع المرسوم، منها:

١. لم يقدر بعض الطلبة على تطبيق القواعد النحوية من النصوص البسيطة عند قراءة المقالة العربية .
٢. لم تراع الطلبة سلامة نطقهم عند القراءة الجهرية ومعرفة الحروف وأصواتها، ونطقها، وصحة القراءة.
٣. لم يقدر بعض الطلبة على القراءة الصحيحة وتنمية الرغبة والشوق إلى القراءة والإطلاع، والبحث عن المواد القرائية الجديدة.

ومن هذه القضايا سيهدف هذا البحث الى الكشف عن العلاقة بين القراءة العربية الصحيحة والقدرة على القواعد النحوية لطلبة السنة

الدكتور فخر الدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية، دار الكتب بالقاهرة ، ص : ٦١

Ikhsan Rizal Syafi'i

الثالثة بمدرسة بحر العلوم للمعلمين و المعلمات نظام ست سنوات تامباً  
براس جومبانج الإسلامية.

تعليم اللغة العربية في مدرسة بحر العلوم للمعلمين والمعلمات نظام ست  
سنوات

تامباً براس جومبانج الإسلامية

تعليم القراءة وقواعد النحو لطلبة السنة الثالثة

التعليم هو شيء مهم في التربية. به توصل التربية الى غايتها المقصودة. وكذلك تعليم القراءة وقواعد النحو في مدرسة بحر العلوم للمعلمين والمعلمات هي عملية كوسيلة للحفاظ على اللغة العربية الفصحى، والتحدث بها سليمة اي كل من يتعلم القراءة يستطيع ان يستخدم اللغة العربية فصيحة. وهذه العملية تشتمل الإجراءات التي يلتمسها المعلم والطلاب لإيصال الغاية المقررة. والحقيقة أن تعليم القراءة والنحو في هذه المدرسة هما متربطان، لأن المعلم الذي يعلم القراءة يعلم النحو أثناء تعليمه، وكذلك المعلم الذي يعلم النحو يعلم ايضا القراءة حالة تعليمه. فمن هذا يظهر أن معلم القراءة محتاج الى معرفة علم النحو، اما معلم النحو فمتطالب بأن يستطيع تطبيق تعليم النحو في القراءة. لأن القراءة والنحو في المنهج الدراسي لمدرسة بحر العلوم للمعلمين و المعلمات نظام ست سنوات تامباً براس جومبانج الإسلامية من انواع المواد الدراسية لتكوين الطلاب معرفة اللغة العربية.

اجراءات تعليم القراءة

١. القراءة

- إن تعليم القراءة في هذه المدرسة تتم بمراحل التعليم الآتية :
- يبدأ الطلاب الدراسة بأن يقرؤو الأبيات من نظم الألفية لإبن مالك الأندلسي، هذا لأنهم متطالبون بقراءة النظم التي تُدرس في هذه المدرسة قبل ان يبدؤو الدراسة.
  - وبعد أن حضر المعلم في الفصل إنتهوا عن قراءة النظم ثم يبدؤون الدراسة الرئيسية، يأمر المعلم احد الطلاب ليقراً النص المدرس في كتاب القراءة وهو "العربية للناشئين ٣" واما الآخرون فهم يسمعون ويصححون عندما وجدوا الخطأ في القراءة.
  - وبعدما شعر الأستاذ بفصاحة الطلبة فيستمر إلى شرح معنى النصوص المقرؤة مباشرة بالإشارة إلى الصور أو المادة. أو بطريقة الترجمة.
  - و إذا كانت النصوص المقرؤة غير محتاجة للشرح يبدأ المعلم بأمر أحد الطلاب الآخر ليقراً أمام الفصل والآخرون يسمعونه و يقرؤون سرا. ولفهم معنى الجمل في القراءة يناقش التلاميذ بأسئلة لتوضيح جوانب الموضوع وتيسير الوصول إلى عناصره تحت رعاية المدرس.
  - وبجانب أن يشرح المعلم معنى النصوص المقرؤة، يشرح أيضا حكم القواعد النحوية التي كانت في تلك النصوص المقرؤة.
  - وأخيرا يستنبط المعلم مع طلابه حكم ما يتعلق بدرس القراءة مع

قواعد نحوها

## ٢. قواعد النحو

اما تعليم القواعد النحوية لطلبة السنة الثالثة فيجري به المعلم بمراحل كما تلي :

Ikhsan Rizal Syafi'i

- بدأ المعلم بقراءة نظم الألفية مناسباً بالموضوع المبحوث، ثم يترجم ذلك النظم بالمعنى الجاوي، ثم يشرح ويبين القواعد النحوية مطابقا للمادة المدروسة.
- وبعد ذلك يأمر المعلم أحد التلاميذ ليقرأ الأمثلة التي تحتوي على مادة النحو. وربما هذه الأمثلة مأخوذة من مادة القراءة.
- يوازن المدرس بين الأمثلة ليدرك التلاميذ ما بينها من أوجه التشابه والإختلاف ومعرفة الصفات المشتركة والصفات الخاصة ببعضها دون بعض.
- أخيراً يتناول المدرس والطلبة الخلاصة من القواعد النحوية معاً. وفي تعليم النحو له طرق متنوعة ، منها الطريقة القياسية والطريقة الإستقرائية. وقد اختار مدرسة بحر العلوم للمعلمين والمعلمات تطبيق الطريقة الإستقرائية في تعليم النحو. وهذه الطريقة التي يستخدمها الشيخ لقمان الحاكم محفوظ لتعليم النحو في السنة الثالثة. وهذا الشرح في رأي الشيخ لقمان الحاكم محفوظ عن الطريقة الإستقرائية:<sup>٧</sup>
- الطريقة الإستقرائية هي طريقة تساعد الطلاب لفهم المادة بأقل وقت لأن في تطبيقها تحتاج الى نشاط الطلاب من البداية حتى النهاية.
- لا توجد طريقة أصح من الطرق الأخرى في التدريس، لكن توجد الطريقة المناسبة في التدريس. لأن الطريقة تناسب الأهداف و أحوال الطلاب و قدرة المعلم والآخر من عناصر التربية. ولا توجد الطريقة مثالية تماماً أو خاطئة تماماً، ولكل طريقة مزايا و عيوب.

المقابلة الشخصية مع الأيتاذ لأقمان الحاكم في التاريخ ٥ تشرين الثاني ٢٠١٤ ٧



واما الخطوات التي يجري بها المعلم في تعليم النحو بالطريقة

الإستقرائية هي:<sup>8</sup>

#### - المقدمة

المقدمة هي عبارة يعدها المعلم ليبيئ بها للدرس الجديد، وقد تكون بالأسئلة عن المادة القديمة، وتكون ايضاً بإستدعاء المعلومات التي لها علاقة بموضوع الدرس. ومن الجائز تأتي ذلك عن طريق الحوار او المناقشة. وتستمر المناقشة حتى يشترك التلاميذ الى معرفة المادة الجديدة.

#### - العرض بالأمثلة

أمر المعلم الطلبة لقراءة الأمثلة المتفرقة في الكتاب فطبعاً الأمثلة ترتبط بموضوع البحث. وفي هذه الحصة نهى المعلم التلاميذ قراءة القاعدة قبل ان يفهموا اولاً عن الأمثلة. وأحياناً كتب المعلم الأمثلة على السبورة مع وضع خطوط تحت الكلمات المطلوب. وأحياناً أعطى المعلم الأمثلة المتعلقة مع حيات التلاميذ مثل أحوال المسكن وغيره.

#### - الربط

شرح المعلم الأمثلة المتفرقة ليدرك التلاميذ ما بينها من أوجه التشابه والإختلاف، ومعرفة الصفات المشتركة و الصفات الخاصة ببعضها دون بعض. مثالا: أمر المعلم أحد الطلاب قراءة النسخة العربية ثم يأمره ان يذكر ما يتعلق بقواعد النحو من تلك النسخة، وإذا وجد المثل المناسب بما يريد المعلم فيأمر احد الطلاب الآخر بذكر المثل الآخر، وبعد ذلك يستنتج المعلم ممّا وجد طالبه ثم يشرحه الى الآخرين من الطلاب.

الملاحظة عن عملية تعليم النحو في السنة الثالثة بمدرسة معلمين و معلمات ست سنوات بحر العلوم تامباً براس 8 جومبانج 3 تشرين الثاني 2014

Ikhsan Rizal Syafi'i

## - إستنباط القاعدة

استنبط المعلم مع تلاميذه عن القاعدة بعد موازنة للأمثلة السابقة. او أجاز المعلم التلاميذ قراءة القواعد المكتوبة في الكتاب. وتعد الإستنباط من أهم الخطوات الخمس في الطريقة.<sup>9</sup>

### أ. الربط والعلاقة بين القراءة والنحو

في هذه الفرصة سيشرح الباحث ما يربط ويتعلق بين مادة القراءة و القواعد النحوية لطلبة السنة الثالثة بما يلي :

### ١. الأهداف

الهدف هو من اهم العناصر في تطبيق التعليم. ولذا على المعلمين ان يهتموا ويفهموا الهدف للمادة حينما يعلم. لأن بدون الهدف الواضح فلا يستطيع للمعلم ان يعرف نجاح التعليم. والهدف في عملية التعليم هو الغاية المنشودة للتلاميذ بعد ان تتعلموا احدي المادة.<sup>١٠</sup> إنّ مدرسة بحر العلوم للمعلمين والمعلمات وضعت الغاية المنشودة لتطبيق القراءة وقواعد النحو في السنة الثالثة، كما يلي :

- ان يكون التلاميذ قادرين على حفظ القواعد المعينة وفهمها من النصوص المقرئة

- ان يكون التلاميذ قادرين على قراءة النصوص العربية بالمناسبة والصحيحة

- ان يكون التلاميذ قادرين على تطبيق قواعد اللغة العربية في الجملة المفيدة.<sup>١١</sup>

الدكتور محمد عبد القادر أحمد. طرق تعليم اللغة العربية.(القاهرة: كتيبة النهضة المصرية، ١٩٧٩) ص. ١٤٩

<sup>10</sup>Jamaludin, Problematika pembelajaran Bahasa Arab dan Sastra. Hal 37

التوثيق في التاريخ ٣ تشرين الثاني ٢٠١٤ 11

## المادة

مادة التعليم هي كل شيء يتعلمه التلاميذ إيصالاً الى غرض التعليم المقرر. وكذلك مادة القراءة وقواعد النحو لطلبة السنة الثالثة بمدرسة بحر العلوم للمعلمين و المعلمات تامباً براس جومبانج الإسلامية بالكتاب المعين للدرس وهو كتاب "العربية للناشئين ٣" ألفه الدكتور محمود إسماعيل صيني، ناصف مصطفى عبد العزيز، ومختار الطاهر حين. وكتاب " نظم ألفية ابن مالك" الذي ألفه الشيخ ابن مالك الأندلسي. لأن هذه المدرسة تتبع المنهج الدراسي لمعهد بحر العلوم تامباً براس جومبانج خاصة في تعليم اللغة العربية.<sup>١٢</sup>

فنعرف أن الطلاب كلهم يتبعون نظام المدرسة بأن يملكوا الكتاب. وهذا مظهر جيد لأن الملك بالكتاب يساعد المعلم للحصول الى غاية التعليم المرجوة. وأن تطبيق الدراسة بتلك الكتب المعينة لا ينفصل عن مادة القراءة والنحو، ذلك بأن هذه المدرسة إستخدمت الكتب القديمة في إلقاء الدراسة.

المقابلة الشخصية مع الأيتاذ لأقمان الحاكم في التاريخ ٥ تشرين الثاني ٢٠١٤ 12

Ikhsan Rizal Syafi'i

## ٢. حال المعلم

المعلم هو اهم العناصر في التربية. وهو الذي يورث العلوم و المعلومات الجديدة الى التلاميذ. والتلاميذ في مدرسة بحر العلوم للمعلمين و المعلمات نظام ست سنوات تامباً براس جومبانج تسلموا وسمعوا وكتبوا ما يقوله المعلم. فلذلك مهارة المعلم محتاجة للحصول الى غرض التعليم إما مهارة في فنون التعليم وإما مهارة في اختيار الطريقة. و المعلم الذي يعلم درس القراءة لطلبة السنة الثالثة فهو الأستاذ جوري هاشم LC. وهو متخرج من هذه المدرسة سنة ١٩٩٣. وبعد ان خرج هذا الأستاذ من مدرسة بحر العلوم للمعلمين والمعلمات يستمر تعلمه ويدرس في المرحلة العليا يعني في الجامعة LIPIA بجاكرتا. وفي سنة ١٩٩٩ رجع الى تامباً براس ويعلم في هذه المدرسة حتى الآن. واما المعلم الذي يعلم النحو فهو الشيخ لقمان الحاكم محفوظ وهو ايضا متخرج من هذه المدرسة سنة ١٩٨٣ ولا يستمر دروسه في ايّ جامعة، ولكنه طالب ذكي وماهر في العلوم النحوية. كان يحفظ نظم الألفية تماما ويعلم ويشرح الدرس للتلاميذ بغير نظر الكتاب. فبذلك أمر رئيس المدرسة ان يكون مدرّسا في النحو ويستمر حتى الآن. وهما معلمان مؤهلان بعلم القراءة و النحو و العلوم المتعلقة بهما.

## ٣. أحوال الطلاب

الطلاب لهم مكانة أساسية، لأنهم المشتركون الأساسيون للوصول الى غرض التربية. وعدد الطلاب للسنة الثالثة بمدرسة معلمين و معلمات ست سنوات بحر العلوم تامباً براس جومبانج ٧١٥ طالبا.

وخلفية التربية للطلاب في السنة الثالثة كانت مختلفة. ولكن أكثر منهم متخرجون من المدرسة الابتدائية الإسلامية.<sup>١٣</sup> خططت المدرسة بوجود الطلاب ان يسكنوا في المسكن المعين. وكذلك الطلاب في السنة الثالثة، هم يسكنون ويسترحون في المسكن بصفة دائمة. يتحدث الطلاب في المسكن بلغة أجنبية رسمية، عربية كانت أم إنجليزية. وفيه ايضاً أنشطة كثيرة التي تقيمها المدرسة للطلاب في الحصص اللامنهجي إما تتعلق بالمادة الدراسية ام لا.

#### ٤. الطريقة المستخدمة

الطريقة هي الإجراءات التي يتبعها المعلم لمساعدة تلاميذه على تحقيق الهدف من الدرس وقد يختلف هذا الإجراء من درس لآخر. والطريقة من اهم العناصر في نجاح التدريس. قد أخذ المعلم الطريقة المباشرة في إلقاء المواد السابقة. الطريقة المباشرة إحدى الطرق في تعليم اللغة. ولكن قليل من المعلمين في هذه المدرسة يطبقها في التعليم، لأن هذه الطريقة تحتاج الى مهارة المعلم في اللغة العربية كتابة كانت او محادثة.

ويرى المعلمون في هذه المدرسة أن الطريقة المباشرة هي أحسن الطرق في تعليم اللغة العربية أو العلوم المتعلقة بها.<sup>١٤</sup> كما كان بعض علماء التربية في القرن السابع عشر الميلادي قد نهوا إلى عيوب الطريقة القديمة وحاولوا بتطبيق الطريقة المباشرة. وقد بدأ تجديد طريقة تعليم اللغة الأجنبية منذ سنة ١٨٥٠ حتى سنة ١٩٠٠، وهي التجديد من طريقة القواعد التقليدية إلى الطريقة المباشرة. وفي الطريقة المباشرة هناك مقالات مهمة للعلوم التي تستخدمها، وهي:

التوثيق في التاريخ ٣ تشرين الثاني ٢٠١٤

المقابلة الشخصية مع الأيتاذ لقمان الحاكم في التاريخ ٥ تشرين الثاني ٢٠١٤

Ikhsan Rizal Syafi'i

- ومن الجدير في تعليم اللغة العربية هي بدأ تعويد الطلاب بالمفردات اليومية.
  - أن يهدف المدرس بتعويد الطلاب في نطق الأصوات الأجنبية .
  - ومن هدف التعليم ، على المدرس أن يعرف لتلاميذه الجمل الشائعة والكلمات المجموعة كي يستطيع الطلاب أن يلاحظوا النصوص العربية الأخرى.
  - أن يرتبط المدرس بين الأفكار والتعبير ، وليس بلغة التلاميذ الأصلية.
  - أن يعلم المعلم قواعد اللغة العربية بالطريقة الإستقرائية .
- من المقررات السابقة فنعرف أن الطريقة المباشرة تدافع الطريقة الإستقرائية في تعليم القراءة وتعليم النحو. وهذه الطريقة تعتمد على تعليم اللغة الجديدة مباشرة دون لغة الأم. ولا شك أن الطريقة المباشرة تعتبر خطوة في الطريق السليم نحو تعليم اللغة العربية، وقد عالجت الكثير من عيوب الطريقة التقليدية.

ج. العوامل التي تؤثر على تحقيق الطريقة المستخدمة في السنة الثالثة بمدرسة بحر العلوم للمعلمين والمعلمات نظام ست سنوات تامباً براس جومبانج الإسلامية.

١. العوامل الدافعة

- وجود المعلم/المؤهل

المعلم هو من احد العوامل المهمة للوصول الى غاية التعليم. والمقصود من المعلم هنا هو المعلم ذو مهارة في المواد الدراسية و الطرق في التدريس. ويسمى هنا المعلم المؤهل. المعلم المؤهل هو المعلم الذي يستطيع ان يساعد التلاميذ لإيصال غرض التعليم بأقل وقت وأيسر جهد.

وقد ذكر الباحث في السابق أن في السنة الثالثة لمدرسة معلمين و معلمات بحر العلوم مُعَلِّمَيْنِ في درس القراءة و النحو. فالمعلم في القراءة هو الأستاذ جوري هاشم LC. (متخرج من قسم تعليم اللغة العربية. LIPIA بجاكرتا) وقبل الدخول الى الجامعة هو من المتخرجين لمعهد "بحر العلوم" تامباً براس جومبانج. واما المعلم في علم النحو فهو الشيخ بقمان الحاكم محفوظ، وهو ايضا كأستاذ جوري هاشم من المتخرجين لمدرسة معلمين ومعلمات بحر العاوم. فإذا نظرنا الى خلفية التربية منهما فلا شك أنهما مؤهلان في علم القراءة والنحو وتعليمهما. وهذا من أمر جيد. لأن وجود المعلم المؤهل يدافع التعليم للحصول الى الغاية المرجوة.

#### - اللغة العربية كاللغة الرسمية في هذه المدرسة

كل التلاميذ لمدرسة معلمين و معلمات بحر العلوم يسترحون خارج الحصص الدراسية. في المسكن أنشطة متنوعة وتقارير مختلفة. ومن التقرير المهم هو وجوب استخدام اللغة العربية في تكلمهم اليومي. مما لاشك أن استخدام اللغة العربية كاللغة الرسمية في المسكن فيه يستطيع ان يرقى مهارة التلاميذ في اللغة العربية خاصة في التعبير او الكلام.

هذا الواقع يدافع في التعليم، ولا سيما تعليم النحو في هذه المدرسة يستخدم طريقة المباشرة في إلقاء المواد الدراسية يعني يستخدم اللغة العربية في التعليم. لأن التلاميذ قد مارست بالتكلم باللغة العربية كل يوم. لذلك، عندما يشرح المعلم احد المواد لدرس النحو هم يفهموا كثيرا، وحينما سأل المعلم او طلب المعلم احد التلاميذ لذكر الأمثلة فأجاب التلميذ باللغة العربية كما مارست في المحادثة اليومية.

#### ٢ . العوامل العائقة

Ikhsan Rizal Syafi'i

### - عدم استعمال وقت الفراغ للمطالعة

رغم أن التلاميذ يشتركون مادة القراءة والنحو كثيرا، ولكنهم يفرحون اذا غاب مدرس القراءة او النحو.<sup>١٥</sup> فمعظم التلاميذ لا يستخدمون من وقت الفراغ للتعلم والمطالعة منفردا. وكثير منهم يستخدمون وقت الفراغ باللعب او المحادثة لا فائدة فيها. وهذا مظهر غير جيد، عرفنا أن عدم استخدام وقت الفراغ للمطالعة يدل على أن التلاميذ لا يجتهدون إجتهدا تاما في التعلم، وهذا من المشقة للحصول الى الغاية المقصودة.

### - قلة استخدام وسائل التدريس

وسائل التعليم في عملية التدريس دورها مهمة جدا.<sup>١٦</sup> لذلك وجود وسائل التعليم المتنوع ومهارة المعلم في استخدامها محتاجة. وفي هذه المدرسة يوجد قليل من وسائل التعليم منها : LCD, Proyektor, OHP ، والإنترنت . لكن هذه المدرسة لا يستخدمها المعلم في تعليم القراءة و النحو. بل عملية التعليم في هذه المدرسة يدور بين الكتب والطباشير والسبورة.

نظرا الى تلك العوامل التي تأثرت على تحقيق طريقة الإستقرائية في هذه المدرسة، فعلى المعلم ان يهتم بالخطوات التحسينية للحصول الى أكمل نجاح تعليم القراءة والنحو. انطلاقا من العوامل السابقة و للحصول الى نجاح تعليم القراءة و النحو بأكمل النجاح هناك الخطوات التي تستطيع ان يادبها المعلم :

الملاحظة عن عملية تعليم القراءة وتعليم النحو في السنة الثالثة مدرسة معلمين و معلمات بحر العلوم في التاريخ ٣ ١٥ تشرين الثاني ٢٠١٤

<sup>16</sup> Abdul Hamid, dkk. *Pembelajaran Bahasa Arab, Pendekatan, Metode, Strategi, Materi dan Media* (Malang: UIN Malang Press, 2008) hlm. 170



١. أن يرقى مهارته في كل ما علمه، وخاصة في معرفة الأسلوب المتنوعة والممتعة ويطبّقها في التدريس.
  ٢. أن يحث التلاميذ للإهتمام بتعلم القراءة والنحو
  ٣. وعلى المعلم ايضاً ان يرقى مهارة التلاميذ في تطبيق القراءة وقواعد النحو بإعطائهم التدريبات والتمرينات أكثر من العادة
  - د. مقياس درجات القراءة العربية والقواعد النحوية لطلبة السنة الثالث بمدرسة بحر العلوم للمعلمين والمعلمات
- أخذ الباحث هذا المقياس في المنهج الدراسي لمدرسة بحر العلوم للمعلمين والمعلمات تامباً براس جومبانج الإسلامية. البيان : إذا كانت نتيجة الطلبة في القراءة وقواعد النحو بلغت الى التاسعة حتى العاشرة نتيجة. فكان درجتهم فمهما ممتاز. وإذا كانت نتيجتهم لا يزيد عن الرابعة حتى الخامسة نتيجة فكانت درجتهم في القراءة والنحو ضعيف. وقس على ما بين ذلك.

Ikhsan Rizal Syafi'i

استنتجت من تلك المعلومات أن الطلاب إذا حصلوا نتيجة  
علاقتهم في القراءة والقواعد النحوية الى درجة ٠،٩٠، حتى ٠،١٠٠، فكانت  
علاقة قدرتهم على القراءة والقواعد النحوية قوية جدا، ولكن إذا كانت  
علاقتهم في القراءة والقواعد النحوية لا تبلغ الآ في ٠،٠٠٠، حتى ٠،٢٠، فكانت  
علاقة قدرتهم على القراءة والقواعد النحوية ضعيفة. فكذلك قس على ما  
بينهما.

### الفصل الثاني : تحليل البيانات

ووصل الباحث الى تحليل الحقائق للعلاقة بين القراءة العربية  
الصحيحة والقواعد النحوية لطلبة السنة الثالثة، وقد جمع النتائج في  
القراءة والقواعد النحوية. استنتجت من تلك المعلومات أن قسم مجموع  
النتائج في مادة القراءة بعدد الإستجابات من العينة لطلبة السنة الثالثة.  
فعلّمت من هذه اللوحة أن الطلاب الذين نالوا الدرجة الثامنة من النتيجة  
كانت تسعة طلاب، وأن الطلاب الذين نالوا الدرجة السابعة من النتيجة  
كانت ثنية وعشرين طالبا، والطلاب الذين نالوا الدرجة السادسة من  
النتيجة كانت ثمانية وستين طالبا، والطلاب الذين نالوا الدرجة الخامسة  
من النتيجة كانت ثلاثة وستين طالبا، ثم الطلاب الذين نالوا الدرجة الرابعة  
وهي أضعف الدرجة كانت ثلاثة عشر طلاب. فالمجموع منها مائة وخمس  
وسبعون طالبا.

استنتجت من تلك الوثيقة أن قسم مجموع النتائج في مادة  
النحو بعدد الإستجابات من العينة لطلبة السنة الثالثة. فعلمت من هذه  
اللوحة أن الطلاب الذين نالوا الدرجة الثامنة من النتيجة كانت ثلاثة

طلاب، وأن الطلاب الذين نالوا الدرجة السابعة من النتيجة كانت سبعة طلاب، والطلاب الذين نالوا الدرجة السادسة من النتيجة كانت ستين طالبا، والطلاب الذين نالوا الدرجة الخامسة من النتيجة كذلك كانت ستين طالبا، ثم الطلاب الذين نالوا الدرجة الرابعة وهي أضعف الدرجة كانت خمسة وأربعين طالبا. فالمجموع منها كذلك مائة وخمسة وسبعون طالبا.

## الخلاصة

ووصل الباحث الباب الرابع بعد أن سبقه الباب الثالث الذي كان رئيسياً يعرض عن البيانات وتحليله، ففي هذا الباب الرابع يقوم بنتائج البحث، والإقتراحات، وكلمات الإختتام.

### أ. نتائج البحث

١. استنتجت من المعلومات السابقة أن معدل نتيجة القراءة العربية الصحيحة لطلبة السنة الثالثة بمدرسة بحر العلوم للمعلمين والمعلمات نظام ست سنوات تامباً براس جومبانج في مادة القراءة كانت مقبولة.

٢. واستنتجت من المعلومات السابقة أن معدل نتيجة طلبة السنة الثالثة بمدرسة بحر العلوم للمعلمين والمعلمات نظام ست سنوات تامباً براس جومبانج في القواعد النحوية كذلك كانت مقبولة، اعتماداً على معايير النتائج السابقة ذكرها. أخذ الباحث مجموع نتائجهم من العينة في كل فصل من الفصول المذكورة. ثم يستخدم الرمز الأول للكشف عن امعدل فيها  $175/877$  فحصل الباحث على النتيجة  $0,198$ .

٣. وقد ظهر من الحساب الإحصائي أن نتيجة الاختيار  $r = 0,875$  أكبر من قيمة  $r$  في اللوحة ( $0,148$ ) فصار الفرض المختار مقبولاً، والفرض اللاغي مرفوضاً. فنتيجة هذا البحث " توجد العلاقة بين القراءة العربية الصحيحة والقدرة على القواعد النحوية لطلبة السنة الثالثة بمدرسة بحر العلوم للمعلمين و المعلمات نظام ست سنوات تامباً براس جومبانج الإسلامية على الدرجة القوية.

## المراجع

- أحمد السيد، محمود. *الموجز في طرق تدريس اللغة العربية*، بيروت: دار العودة.
- أحمد، عبد القادر، محمد. ١٩٧٩. *طرق تعليم اللغة العربية للمبتدئين*، القاهرة: مكتب النهضة المصرية.
- شحاته حسن. ٢٠٠٢، *تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق*، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية
- شمس المعارف، أحمد. ٢٠١٣. *كتاب التوجيه لمدرسة معلمين ومعلمات ست سنوات بحر العلوم جومبانج*. مكتبة بحر العلوم.
- عامر، فخر الدين. *طرق تدريس الخاصة باللغة العربية*. القاهرة: دار الكتب الغلايين، مصطفى، ١٩٧٤. *جامع الدروس العربية*. بيروت: المكتبة العصرية
- القرآن الكريم
- لقمان الحاكم، البحث، ٢٠٠٤. *تعليم النحو للتلميذات الصف الثالث بكلية المعلمين الإسلامية ابن القيم للبنات جاندو برباه سليمان*. يوكياكرتا. جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية.
- محمد، عبد الرحيم عدلس. *تعليم القراءة بين المدرسة والبيت*، عمان: دار الفكر
- مذكور، علي أحمد، ١٩٩١. *تدريس فنون اللغة العربية*. رياض: دار الشواف.
- مسقان، دحية، *نحو استراتيجية تعليم اللغة العربية الفعالة*.
- معلوف، أبو لويس، ١٩٨٦. *المنجد في اللغة والأعلام*، بيروت: دار المشرق.

Ikhsan Rizal Syafi'i

محمود اسماعيل صبني وعمر الصديق، ١٩٨٤، *البيئة البصرية في تعليم اللغة،*

الرياض: جامعة الملك السعود

- Arikunto, Suharsimi, 1990, *Manajemen Penelitian*, Jakarta: Rineka Cipta.
- Arsyad, Azhar, 2004 *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Djiwandono, Soenarjo, 2006, *Tes Dalam Pengajaran*, Bandung : ITB Press.
- Efendi, Ahmad Fuad, 2003, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, Malang: Misykat.
- Faishal, Sanapiyah, 1982, *Metodologi Pendidikan Penelitian*, Surabaya: Usaha Nasional.
- Hadi, Sutrisno, 1986, *Metodologi Research*, Yogyakarta : Yayasan Penerbitan Fak. Psikologi UGM.
- Hamid, Abdul, 2008, *Pembelajaran Bahasa Arab Pendekatan Metode Strategi Materi dan Media*, Malang : UIN Malang Press.
- Nasrullah, Zainul Muttaqien, 2005, *Pedoman Penulisan Skripsi*, Ponorogo: Institut Studi Islam Darussalam Gontor.
- Nurhadi, 1987, *Membaca Cepat dan Efektif*, Malang: CV. Sinar Baru.
- Pondok Modern Darussalam Gontor, 2006, *Wardun: Risalah Akhir Tahun dalam Bahasa Indonesia- Arab-Inggris*. Gontor Ponorogo: Pondok Modern Darussalam.
- Sudjana, Nana, 1995, *Penilaian Hasil Proses Belajar Mengajar*, Bandung: PT Remaja Rosdakarya.
- Sudjiono, Anas, 2001, *Pengantar Statistik Pendidikan*, Jakarta: PT.Raja Graffindo Persada.
- Waluyo, Herman J, 1992, *Penelitian Bahasa Arab dan Sastra*, Surakarta : Sebelas Maret University Press.